**الجامعة المستنصرية**

**كلية التربيــــة الاســـاســــية**

**قسم الارشاد النفسي والارشاد التربوي**

**محاضرات في مادة**

**التوجيه التربوي والمهني**

**المرحلة الاولى**

**التوجيه التربوي والمهني**

**مفهوم التوجيه :**

التوجيه هو عبارة عن عملية منظّمة على شكل خطوات وتخطيطات، وإرشادات يضعها القائد عن أفراد وفئة معينة من الناس؛ ليساعدهم على تحقيق أهدافهم بالشكل الصحيح، أي دون الحاجة لطرق ووسائل قد تعرّضهم للوقوع في الخطأ والضرر، وهو يشمل أموراً عديدة، كالتوجيه الذي يقوم به الأب والأم في المنزل، عن طريق توجيه أبنائهم وتربيتهم تربية سليمة، وصقل شخصياتهم، بما يخدمهم ويخدم المجتمع، والتوجيه في التعليم، والتوجيه من الأمور التي تحتاجها جميع فئات المجتمع، سواء في العمل، أم في المنزل، أم في الشارع، أم في أي مكان، وبدونه لا يستطيع الفرد تحقيق أي هدف .

**تعريف التوجيه :**

هناك عدة تعاريف للتوجيه منها :

**التوجيه**: هي عملية اتخاذ القرار بهدف التقليل من قلق الطلاب , ثم تطور المفهوم بعد ذلك و أصبحت الاتجاهات نحو برامج التوجيه والإرشاد النفسي اكثر إيجابية واخذ مكانته كعلم معترف به .

**التوجيه** : هي عبارة عن علاقة مهنية تتجلى في المساعدة المقدمة من فرد الى اخرة يحتاج الى المساعدة ( المسترشد ) واحد يملك القدرة على تلك المساعدة ( المرشد ) وهذه المساعدة تتم وفق عملية تخصصية وتقوم على أساس تنظيمات وفنيات تتيح الفرصة امام الطالب افهم نفسة وادراك قدراته بشكل لمنحة التوافق والصحة النفسية ويدفعه الى المزيد من النمو والانفتاحية وتبنى هذه العلاقة المهنية ( علاقة الوجه للوجه ) في مكان خاص يضمن سرية احاديث المسترشد .

**التوجيه** : مجموعة الخدمات التي تهدف الى مساعدة الفرد على ان يفهم نفسة ويفهم مشاكلة وان يستغل إمكانياته الذاتية من قدراته ومهارات واستعدادات وميول وان يستغل إمكانيات بيئية فيحدد أهدافا تتفق وإمكانياته من ناحية وامكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى نتيجة لفهم نفسة وبيئته ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل فيتمكن بذلك من حل مشاكلة حلولا عملية تؤدي الى التكيف مع نفسة ومجتمعة فيبلغ اقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتكامل في شخصيته .

**التوجيه** :عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا الى فهم انفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة وتعديل السلوك لغرض الوصول الى الأهداف الناضجة والذكية والتي تصحح مجرى الحياة .

**التوجيه التربوي** :

 التوجيه التربوي  هو عملية مساعدة الفرد بوسائل مختلفة ليصل إلى أقصى نمو له في مجال الدراسة، ويتمثل ذلك في مساعدة الطالب على أن يرسم خطط الدراسة بطريقة حكيمة وأن يتابع هذه الخطط بنجاح.

وتطورت عملية التوجيه التربوي مع تطور الحياة الانسانية لتصبح في نهاية القرن التاسع عشر عملية منظمة تهدف الى مساعدة الطلبة في التغلب على مشكلاتهم المهنية والاجتماعية ولم تصل هذه العملية الى مستوى التطبيق المهني الا بعد ان قام المهندس فرانك بارسونس ( Frank Parsons )عام 1908 بافتتاح أول مكتب متخصص للتوجيه المهني في مدينة بوسطن بالولايات المتحدة الامريكية ونشر تقريره عن التوجيه المهني عام 1909 وتم اعتماد التوجيه المهني في مدارس بوسطن الثانوية وساعد مركز بارسونس على تأسيس أول جمعية وطنية للتوجيه المهني في الولايات المتحدة التي تحملت مسؤولية تنظيم مهنة التوجيه المهني واصدار مجلة التوجيه المهني الوطنية .

تعاريف التوجيه التربوي

* تعريف مايرز
* العملية التي تهتم بالتوفيق بين الفرد بما له من خصائص مميزة من ناحية والفرص الدراسية المختلفة والمطالب المتباينة من ناحية أخرى والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته
* تعريف أحمد لطفي بركات  
  هو مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول، وأن يستغل إمكانيات بيئته فيحدد أهدافا تتفق وإمكانياته من ناحية وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى نتيجة لفهم نفسه وبيئته ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا عملية تؤدي إلى التكيف مع نفسه ومجتمعه فيبلغ أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتكامل في شخصيته.
* تعريف ميلر  
  انه عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة وتعديل السلوك لغرض الوصول إلى الأهداف الناضجة والذكية والتي تصحح مجرى الحياة.

**اهمية التوجيه التربوي**

* مساعدة الطلاب والدارسين على اكتشاف مواهبهم وما يمتلكون من قدرات وكفاءات، وكذلك المساعدة على تنميتها وتطويرها.
* يعتبر التوجيه التربوي من أفضل طرق البحث المساعدة لعمليات التربية والتي تطور أدوات العملية التربوية وأساليبها.
* من أفضل طرق القضاء على ظاهرة التسرب الدراسي.
* مساعدة الطلاب على توفير ما يريدونه ويسعون إليه من حاجات وطموح في العلم.
* معرفة نقاط القوة والضعف في طرق تدريس الطلاب ما يساهم في اقتراح أفضل الحلول الممكنة للتعديل عليها.
* زيادة قدرة الدارسين على الاندماج ليس في حياتهم العلمية فقط، ولكن في حياتهم العملية والمهنية أيضًا.

فلسفة التوجيه التربوي

انطلاقا من فلسفة التربية والتعليم ومن القيم والاخلاق الدينية الرامية الى مساعدة الطالب في تنمية شخصيته من كل جوانبها وابعادها عبر مراحله النمائية والتعليمية المختلفة والى تحقيق التكيف الاجتماعي والوصول به الى مستوى مناسب من الصحة النفسية ليكون مواطنا فاعلا ومنتجا قادرا على تلبية حاجاته وحاجات مجتمعه .

وبما أن العملية التربوية والتعليمية ليست مجرد نقل المعلومات والمعارف العلمية بل تعني بنمو شخصية الطالب وتكاملها من كل جوانبها وابعادها . فان خدمات التوجيه والارشاد جزءا هاما لا يتجزء حيث يعني ويسهم في تنمية شخصية الطالب من كل ابعادها ولتحقيق أهداف العملية التربوية بوجه أكمل .

ان التوجيه التربوي حاجة ملحة للطلبة لادراك وفهم قيمهم واتجاهاتهم وافكارهم الخاصة وتبني نفسية مريحة للطلبة والعاملين بحيث تكون المؤسسة التربوية هي المكان الامن للطالب ومن خلالها يكتسب وعيا بقدراته في مواجهة ومعالجة المشكلات التي تواجهه في حياته .

لاشك ان كل طالب يواجه في مسيرة حياته صعوبات وتحديات ويقوم الطالب بمعالجة هذه الصعوبات بطرق مختلفة ففي بعض الاحيان يجدون المساعدة من اسرهم او اصدقائهم او من مؤسسات أو خدمات خاصة . ومن هذا المنطلق كان لا بد من تأسيس وحدة الارشاد التربوي في كل مدرسة أو كل كلية من أجل تقديم النصح والمشورة على اسس علمية وتسعى الوحدة الارشادية الى التوظيف السوي والايجابي لطاقات الطلبة من خلال تنفيذ برامج خاصة لاكسابهم مهارات حياتية معينة تعينهم على أداء مهامهم في الحياة بيسر وسهولة وتعمل على تحصينهم ضد مخاطر السلوكيات الضارة سواء للفرد أو المجتمع

اهداف التوجيه  :  يهدف التوجيه التربوي الى :

1. تحقيق النمو:

من خلال ايصال الفرد الى اقصى درجات النمو الذي يسمح به امكانياته المختلفة فيتمكن الفرد من فهمه لنفسه ومعرفة جوانبه الايجابية والسلبية وبذلك يصبح التوجيه  عملية تتيح النضج والنمو للفرد وتحقيق الذات .

1. تحقيق الذات:

من خلال اكتساب الفرد القدرة على توجيه الذات دون الاعتماد على الاخرين والقدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار والهدف الرئيسي للتوجيه هو العمل مع الفرد لتحقيق الذات وان الفرد لديه دافع اساسي يوجه سلوكه وهو دافع تحقيق الذات ولوجود هذا الدافع فان الفرد لديه استعداد دائم لتنمية فهم ذاته ومعرفة وفهم وتحليل نفسه  وفهم استعداداته وامكانياته ويهدف ايضا الى نمو مفهوم موجب للذات وكذلك تحقيق توجيه الذات اي تحقيق القدرة لدى الفرد على توجيه حياته .

1. تحقيق التوافق:

من اهم اهداف التوجيه تحقيق التوافق، ويجب النظر الى التوافق النفسي نظرة متكاملة بحيث يتحقق التوافق المتوازن في كافة مجالاته، ومن اهم مجالات تحقيق التوافق ما يلي :

أ‌-      تحقيق التوافق الشخصي الذي يولد الرضا واشباع الدوافع والحاجات

ب‌-    تحقيق التوافق التربوي عن طريق مساعدة الفرد في اختيار انسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله بما يحقق النجاح الدراسي .

ت‌-    تحقيق التوافق المهني يتضمن اختيار المهنة المناسبة من خلال الاستعداد الاكاديمي لها والتدريب على العمل للشعور بالرضا والنجاح ، اي وضع الفرد المناسب في المكان المناسب .

ث‌-    تحقيق التوافق الاجتماعي ويتضمن مسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي والعمل لخير الجماعة مما يؤدي الى تحقيق الصحة الاجتماعية.

4-     تحسين العملية التربوية وذلك من خلال اثارة الدافعية لدى الفرد نحو التعلم والدراسة والتأكيد على الفروق الفردية وتحسين ظروف التعلم للفرد وتحسين العملية التربوية يوجه الاهتمام الى تشجيع الرغبة في التحصيل واستخدام التعزيز ومساعدة الفرد على النمو التربوي في ضوء قدراته .

**مناهج التوجيه**

المنهج الإنمائي:  
الإجراءات التي تؤدي إلى النمو السوي لدى الأسوياء والعاديين خلال رحلة نموهم حتى يتحقق الوصول بهم إلى أعلى مستوى ممكن من النضج والصحة النفسية والتوافق النفسي .

المنهج الوقائي:  
يهتم بالأسوياء والأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى وللمنهج ثلاث مستويات هي : أ / الوقاية الأولية : وهي محاولة منع حدوث المشكلات ب / الوقاية الثانوية : محاولة الكشف المبكر وتشخيص الاضطرابات ج / الوقاية من الدرجة الثالثة : محاولة تقليل اثر إعاقة الاضطراب

المنهج العلاجي :  
وهو علاج المشكلات والاضطرابات النفسية .

الاسس العامه التى يقوم عليها التوجيه والارشاد:

1-الأسس الفلسفية :

تتلخص الأسس الفلسفية لعملية توجيه الطلاب وإرشادهم في محاولة فهم لطبيعة الإنسان وتكوين فكرة جيدة وطيبة عن هذه الطبيعة ، فالإنسان خير بطبعه وفيه كل عوامل النمو والصحة والتوافق السليم   
ففي الحديث الشريف ( كل مولد يولد على الفطرة ) فالإنسان خير بطبعه غير أن المحيط هو الذي يعرض سلوكه للاضطرابات أو الانحراف ويتفق في ذلك كارل روجرز مع جان جاك روسو ( سماره ونمر 1991م). وحتى يمكن توفير التوافق السليم للفرد في حياته فلابد من توفير جو من الحرية الحقيقية للفرد حتى " يستطيع الاستفادة من المعلم ويختار من بين الفرص العديدة المتاحة ويتخذ قراراته فيما يتعلق بشئون حياته  
  
2-الأسس النفسية التربوية :   
تعتمد الأسس النفسية التربوية في عملية الإرشاد والتوجيه على معرفة المرشد بطبيعة الأفراد والفروق الفردية بينهم سواء الفروق في القدرات أو الاستعدادات أو الميول أو الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية والانفعالية ، وتتطلب أيضاً معرفة كاملة بمطالب نمو ومساعدة الفرد لتحقيق ذاته وإشباعه لحاجاته وفقاً لمستوى النضج عنده ، حتى يتمكن من تحقيق سعادته .   
لذلك كل فرد يختلف عن الآخرين بسبب سماته الموروثة وخصائصه المكتسبة وكذلك يختلف أدراك الفرد لذاته عن إدراك الآخرين لها، ويرجع ذلك لاختلاف مستوى النمو ومستوى التعلم والطبقة الاجتماعية والمجتمع الذي يعيش به كل منهم وبذلك تتعدد طرق الإرشاد وعلى المرشد أن يعرف أن بعض المشكلات يعاني منها أفراد مختلفون وأسبابها ليست واحدة وبالتالي قد تنفع طريقة إرشادية في مساعدة فرد ولكنها لا تنفع في الوقت نفسه لمساعدة فرد آخر.

3-الأسس الاجتماعية : -   
كل فرد لابد أن يعيش في واقع اجتماعي له معايير وقيم وكيان اجتماعي يؤثر في الفرد ويتأثر به وعلاوة على تأثر سلوكه وشخصيته وميوله واتجاهاته فهو يتأثر بالجماعات التي ينتمي إليها ويرجع إليها في تقييم سلوكه الاجتماعي والتي يعلب فيها أحب الأدوار الاجتماعية إلى نفسه وهو يشارك أعضاءها واقعهم وميولهم واهتماماتهم وقيمهم ومن هنا لابد للمرشد أن يأخذ في اعتباره الجماعة التي ينتمي إليها العميل وما تتسم به من سمات ومالها من عادات وتقاليد ، وعلى المسئولين عن الإرشاد والتوجيه الاستعانة بكل المؤسسات الاجتماعية من دينيه ومؤسسة الخدمة الاجتماعية ومؤسسات التأهيل المهني ومؤسسات رعاية المعوقين التي ينشئها المجتمع لتقويم أبنائه وتنشئتهم التنشئة الاجتماعية الصحيحة .

4-الأسس العصبية والفسيولوجية   
الإنسان جسم ونفس معاً وكلاهما يؤثر بالآخر . فإذا تعرض الفرد لاضطراب جسمي فإنه يؤثر في نفسيته كما أن اضطرابه النفسي في المقابل يؤثر في جسمه ومن هنا لابد عند التعامل مع الإنسان كوحدة واحدة ، فعلى المرشد أن يعرف إلى جانب معرفته السيكولوجية عن الفرد شيئاً عن الجسم من حيث تكوينه و وظيفته وعلاقتهما بالسلوك بشكل عام ، وعملية الإرشاد تتضمن تعلماً والتعلم يعتمد على المخ وبقية الجهاز العصبي بشكل كبير

أنواع التوجيه

* التوجيه الديني والأخلاقي :

هو الذي يهدف إلى توعية المجتمع والأفراد ولفتهم للاهتمام بالقيم والمبادئ التي ينص عليها الشرع والأديان، وذلك عن طريق استغلال الوسائل العملية الملائمة، وتطبيقها في الحياة اليومية، وفي سلوكات الفرد وطريقة تعامله مع المحيط الخارجي من الناس .

* التوجيه التربوي والتعليمي :

هذا التوجيه يساعد الفرد على تحديد الخطط وبرامج التربية التي تتوافق مع إمكانياته، وقدراته، وميولاته، بطريقة تخدم طموحاته، وتقوّم بالجتمع وترتقي به، بالإضافة للقدرة على حل المشاكل المحيطة بسلاسة وذكاء. هو الذي ينفرد بمساعدة الطلاب وتوجيههم، سواء في أسلوب دراستهم، أم في تحديد واختيار مجالهم العلمي الذي يلائم قدراتهم واستعداداتهم، ومجال ذكائهم، حتى لا يتعرضوا للفشل والرسوب، كما يعتبر دور الموّجه في المدرسة أو الجامعة مهماً جداً؛ حيث يوجه الطلاب ويساعدهم على حل جميع مشاكلهم الاجتماعية والنفسية، سواء مع الأصدقاء أم العائلة، فهذه الأمور تؤثر في مستواه العلمي والدراسي وتحقيقه لأفضل وأعلى الدرجات

* التوجيه الاجتماعي :

يهتم هذا النوع من التوجيه بنمو الأفراد وطريقة تنشئتهم الاجتماعية الصحيحة والسليمة، والتي تساعدهم على تحقيق التوافق الذهني، والعملي مع أنفسهم ومع الأشخاص المحيطين بهم، كالمدرسة، والعمل، والمجتمع.

* التوجيه النفسي :

هو الذي يهتم بتقديم المساعدة والإرشاد النفسي، والتوعية اللازمة لجميع أفراد وفئات المجتمع، خصوصاً لذوي الاحتياجات الخاصة، وهذه المساعدة تكون عن طريق توفير المتطلبات النفسية، والجسدية، والاجتماعية لهم، والوقوف بجانبهم خلال فترة نموّهم حتى يصبحوا قادرين على حل ما يواجههم من مشاكل وعقبات والتغلب عليها

* التوجيه الوقائي :

فيه يتم توعية الأفراد وتنويرهم حول ما يدور حولهم، وحمايتهم من خطر الوقوع في المشاكل الصحية، والنفسية، والاجتماعية، والتي تحدث نتيجة تعرّضهم للعديد من المخاطر التي قد تواجههم في الحياة، كالعنف بأشكاله، والتعرّض للانتهاكات بأنواعها، ومساعدتهم للتخلص من هذه المشاكل والقضاء عليها.

**نشأة التوجيه والإرشاد المهني :**

لاشك أن التوجيه والإرشاد المهني من الممارسات القديمة منذ أقدم العصور ,حيث كان الآباء والمعلمون يسعون إلى مساعدة أبنائهم وطلابهم من أجل رقيهم ودعم إمكانياتهم حيث إن هذا المنهج كان يتخذ شكل التوجيه فقط دون الدخول في علاقات تفاعلية بين الموجه والفرد , مما استوجب استحداث التوجيه والإرشاد المهني كأسلوب علمي في المجال المدرسي من أجل زيادة التفاعل بين الطالب والمرشد بهدف التعرف على إمكانيات الفرد وكيفية التفاعل مع البيئة الخارجية .

لقد برز الاهتمام بالتوجيه المهني المدرسي منذ أواخر القرن العشرين خصوصا في البلدان الصناعية التي تطورت فيها الحركة الصناعية وأصبحت الصناعة سمة هذه البلدان بحيث أصبحت هناك حاجة ضرورية للتوجيه المهني , وقد كان العالم الأمريكي بارسونز من المؤسسين الحقيقيين للتوجيه المهني والذي أسس مكتبا لخدمات التوجيه المهني في عام 1908م بمدينة بوسطن في الولايات المتحدة الأمريكية .

ومما لاشك فيه فإن التوجيه والارشاد المهني قد تأثر بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في العالم خصوصا في مجال إدارة الموارد البشرية وإعداد القوى العاملة ونتيجة لسرعة حركة التصنيع ونمو المهن وبروز التخصصات الدقيقة ومشكلة الاختيار المهني فقد ساهم ذلك في بلورة مفهوم التوجيه المهني في البلدان الصناعية وفي بلدان العالم الثالث .فقد تبنت معظم مدارس التوجيه المهني في الولايات المتحدة الأمريكية عملية التوجيه المهني التي تشمل كل مراحل الحياة دون الاقتصار على مرحلة معينة .

أما أوروبا فقد شمل التوجيه المهني المراحل الدراسية الإلزامية وفترات التدريب قبل العمل ومع التطور العلمي والتقني اخذ التوجيه المهني أبعادا أخرى تختلف بين الدول وفقا لفلسفة التعليم والإرشاد في كل دولة. فاليابان تأخذ منهج التوجيه المهني الذي يرتكز على الاختبارات والمسابقات والتثقيف الإعلامي والتعريف با المسارات التعليمية . وفي بريطانيا فان مصطلح المرشد المهني قد استخدم منذ العام 1965م حيث إن وظيفة هذا المرشد هي التأهيل المهني الجمعي والإرشاد الفردي خصوصا في مجال اختيار المهن.

أما ألمانيا فلها أسلوب متميز في مجال التوجيه المهني من خلال هيئة مستقلة منفصلة عن التوجيه المهني المدرسي بسبب تشابك وتعقد الاختيارات المهنية بسبب ظاهرة التصنيع المتعدد والواسع الانتشار مما يحتم على الطلبة والشباب الحاجة إلى المرشد المهني القادر على مساعدة الشباب والناشئة في اختيار ما يناسب كل فرد منهم من مهنة , طبقا لطبيعة الفرد واستعداداته وميوله وقدراته , وقد ساهم مركز الخدمة النفسية المدرسية في تلبية حاجات الطلبة والناشئة والشباب لمختلف الاستشارات المهنية .

أما في الوطن العربي فان الدول العربية تولي التوجيه والإرشاد المهني أهمية كبيرة كجزء من التنمية والتحديث خصوصا في الجوانب التعليمية والاقتصادية والتكنولوجية وهي تتباين حسب سياسة كل دولة في المجال التربوي حيث إن جميع هذه الدول تؤمن بأن عملية التوجيه والإرشاد المهني جزء مهم من العملية التربوية حيث يهدف إلى مساعدة الفرد في التكيف مع المدرسة ومناهجها والتغلب على الصعوبات التعليمية وكذلك تأهيل الفرد على كيفية اختيار خياراته المهنية من خلال القدرات والميول التي يتميز بها كل فرد .ومن خلال الدراسات والبحوث التربوية يتبين ان هناك تنوعا بارزا في مفاهيم وتطبيقات التوجيه والإرشاد المهني وفق التصور الخاص لكل دولة فبعض الدول تأخذ بمفهوم الإرشاد التربوي والذي يرتبط بمساعدة الطلبة على معرفة قدراتهم واستعداداتهم وكذلك مجموعة الميول تجاه اختيار البرامج الدراسية التي تلاقي رغباتهم وطموحاتهم .وهناك دول أخرى تعطي الإرشاد الشخصي والاجتماعي أهمية قصوى في مجال مساعدة الطلبة في حل المشكلات النفسية التي تؤهلهم للاختيارات التي تنم عن وعي وكفاءة في مجال الصحة النفسية والثقة بالنفس .

**التوجيه والارشاد**

يعرف التوجيه والإرشاد بأنه عملية مخططة ومنظمة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني وإلى تحقيق أهدافه في إطار تعاليم الدين الإسلامي .

ويعد كل من التوجيه والإرشاد وجهان لعمله واحدة وكل منهما يكمل الآخر ، إلا أنه يوجد بينهما بعض الفروق التي يحسن الإشارة إليها هنا :

**التوجيه** : عبارة عن مجموعه من الخدمات المخططة التي تتسم بالاتساع والشمولية وتتضمن داخلها عملية الإرشاد ، ويركز التوجيه على إمداد الطالب بالمعلومات المتنوعة والمناسبة وتنمية شعوره بالمسؤولية بما يساعده على فهم ذاته والتعرف على قدراته وإمكاناته ومواجهة مشكلاته واتخاذ قراراته وتقديم خدمات التوجيه للطلاب بعدة أساليب كالندوات والمحاضرات واللقاءات والنشرات والصحف واللوحات والأفلام والإذاعة المدرسية …الخ

**أما الإرشاد** : فهو الجانب الإجرائي العملي المتخصص في مجال التوجيه والإرشاد وهو العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقات مهنية بناءة مرشد ( متخصص ) ومسترشد ( طالب ) يقوم فيه المعلم من خلال تلك العملية بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكاناته والتبصر بمشكلاته ومواجهتها وتنمية سلوكه الإيجابي,وتحقيق توافقه الذاتي والبيئي ,للوصول إلى درجة مناسبة من الصحة النفسية في ضوء الفنيات والمهارات المتخصصة للعملية الإرشادية.

**الأهداف العامة للتوجيه والإرشاد**

1. توجيه الطالب وإرشاده إسلامياً في جميع النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية لكي يصبح عضوا صالحاً في بناء المجتمع وليحيا حياة مطمئنة راضية.
2. بحث المشكلات التي يواجهها الطالب سواء كانت شخصيه أو اجتماعيه أو تربوية والعمل على إيجاد الحلول المناسبة , وتوفر له الصحة النفسية .
3. العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لكي يصبح كل منهما مكملا وامتدادا للآخر لتهيئة الجو المشجع للطالب لكي يواصل دراسته .
4. العمل على اكتشاف مواهب وقدرات وميول الطلاب المتفوقين أو غير المتفوقين على حد سواء والعمل على توجيه واستثمار تلك المواهب والقدرات والميول فيما يعود بالنفع على الطالب خاصة والمجتمع بشكل عام .
5. إيلاف الطالب الجو المدرسي وتبصيرهم بنظام المدرسة ومساعدتهم قدر المستطاع للاستفادة القصوى من برامج التربية والتعليم المتاحة لهم وإرشادهم إلى أفضل الطرق للدراسة والمذاكرة.
6. مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة والمهنة التي تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم واحتياجات المجتمع ، وكذلك تبصيرهم بالفرص التعليمية والمهنية المتوفرة لتزويدهم بالمعلومات وشروط القبول الخاصة بها حتى يكونوا قادرين على تحديد مستقبلهم آخذين بعين الاعتبار اشتراك أوليا أمورهم في اتخاذ مثل هذه القرار .

**التوجيه المهني :**

يؤثر الاستقرار المهني في العمل كثيرا على الاستقرار النفسي، حيث يسهم ذلك الاستقرار في إشباع الكثير من الحاجات النفسية والمادية ، ولذا فالاختيار الصحيح للمهنة يؤدي بالفرد للتوافق النفسي ليس في مجال العمل فحسب وإنما في مجال حياته بصفة عامة ،هذا ويبدأ اختيار المهنة في فترة مبكرة من المراحل الدراسية .  
يتساءل الكثير من الطلاب عن التخصص .. ما الذي يتناسب ويتفق مع ميوله وقدراته ؟ وهل اختياره للتخصص سيكون صحيحاً ؟ وهل سيحقق أحلامه وطموحاته التي خطط لها ؟

تعاريف التوجيه المهني :

هناك عدة تعاريف للتوجيه المهني وسنوضح بعضا منها :

* التوجيه و الإرشاد المهني :  
  هو عملية تساعد الطالب على اتخاذ القرار المهني السليم في اختيار التخصص ، وبالتالي المهنة المناسبة لاستعداداته وقدراته وميوله، والإعداد لها والالتحاق بها ، وذلك بهدف زيادة احتمالات النجاح والتقدم والتطور ، وتحقيق حالة من التوافق المهني، بمعنى أن دور الإرشاد المهني يتمثل في مساعدة الفرد في اختيار المهنة الأكثر ملائمة له، والأكثر قدرة على إشباع حاجاته المختلفة حتى يشعر بالرضا عنها، ويسهم في العمل كماً وكيفاً بحيث يرضى الآخرون عنه.
* التوجيه المهني :

المساعدة الفردية أو الجماعية التي يقدمها الموجه أو المرشد التربوي والمهني للفرد الذي يحتاج لها حتى ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه مواطنا منتجا وناجحا وقادرا على تحقيق ذاته في الميادين الدراسية والمهنية وغيرها بحيث يشعر بالسعادة والرضا .

* يعرف سوبر التوجيه المهني :

بأنه عملية مساعدة الفرد على إنماء وتقبل صورة لذاته متكاملة ومتلائمة لدوره في عالم العمل , وكذلك مساعدته على أن يختبر هذه الصورة في العالم الواقعي وأن يحولها إلى حقيقة واقعة بحيث تكفل له السعادة ولمجتمعه المنفعة

ونتيجة لتعدد وتنوع التعريفات للتوجيه والإرشاد المهني فقد تم تبني التعريف التالي كإطار نظري وعملي لتطبيق مفهوم التوجيه والإرشاد المهني في المحيط المدرسي بشكل عام وفي المرحلة الإعدادية بشكل خاص حيث يشير التعريف إلى أن التوجيه والإرشاد المهني :

هو إحدى العمليات التعليمية التربوية المخططة والممنهجة التي تعين الطلبة على رسم الملامح الكبرى لمستقبلهم الدراسي والمهني , وتحديد أفاقهم بما يساعدهم على التكيف مع أنفسهم وبيئتهم المهنية ومجتمعهم الكبير بما يحقق لهم السعادة والطمأنينة في حياتهم .

وبناء على هذا المفهوم فان من أهم خصائص ومميزات عملية التوجيه والإرشاد المهني أنها عملية مدروسة ومخططة تتضمن المعرفة الشاملة والبعد المهني والتدريبي حيث تهدف هذه العملية إلى بناء الإنسان كما ونوعا , وانه لكي تكون عملية التوجيه والإرشاد المهني ناجحة لابد للمرشد المهني من أن يكون على دراية وعلم وتأهيل من أجل أنجاح هذه العملية , كذلك لابد أن تتضمن عملية التوجيه والإرشاد المهني القدرة على التمييز بين الأفراد والفروق الفردية من أجل تلبية الاحتياجات والقدرات والاستعدادات لكل فرد بمفرده وكذلك من أجل ديمومة التوجيه والإرشاد المهني حيث أنها عملية مستمرة مدى الحياة ولا تنتهي في مرحلة من المراحل أي أن لها صفة الاستمرارية . وبناء على التعريف السابق فقد تم اعتماد مجموعة من الإجراءات العامة للتوجيه والإرشاد المهني في المرحلة الإعدادية والتي تشمل مايلي :

* تزويد طلبة المرحلة الإعدادية بأحدث المعلومات حول التخصصات الأكاديمية والتقنية والمهنية والفنية وكذلك تزويدهم بالمعلومات عن المهن
* تطبيق اختبارات الميول المهنية والاختبارات الشخصية والسير الذاتية من أجل تعريف الطلبة باستعداداتهم وقدراتهم من خلال الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في هذا المجال.
* توعية أولياء أمور الطلبة في المرحلة الإعدادية بأهمية الإعداد الأكاديمي والمهني من خلال المدرسة ومتابعة الأسرة من اجل تمكين الطلبة من حسن اختيار تخصصاتهم ومساراتهم التعليمية وبالتالي تمكينهم من اختيار المهنة المستقبلية وفقا للميول والكفاءة الأكاديمية والمهنية .
* المساهمة في الإرشاد الفردي والجماعي للطلبة في مجال التوعية الأكاديمية والمهنية
* جمع المعلومات عن المهن وما تتطلبه من تخصصات مختلفة وعرضها على الطلبة بما يحقق لهم النمو والوعي المهني.

**أهداف التوجيه الإرشاد المهني**

* مساعدة الطلاب على اكتشاف ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم ومواهبهم وتنميتها ورعايتها .
* مـساعدة الفرد على التعرف على ميوله واستعداداته وقدراته وسمات شخصيته ومهاراته المتعلقة بالعمل المناسب له .
* إعطاؤه فرصة للحصول على بيانات عن المعاهد والكليات التعليمية وشروط الالتحاق بها .
* مساعدة الفرد على التعرف على ذاته وتكوين صورة واقعية ودقيقة عنها وتقبلها بما فيها من قدرات وميول وقيم وخبرات واستعدادات .
* مساعدة الفرد على التعرف على عالم المهن ومتطلبات هذه المهن من تعليم وتدريب ومهارات وكذلك المؤهلات اللازمة للالتحاق بها مثل السن والجنس وجميع الفرص المتوفرة فيها من ترقي وتقاعد وبعثات وغيرها .
* مساعدة الفرد على اتخاذ قرارات مناسبة تمكنه من اختيار المهنة الذي تحقق له افضل توافق بين ذاته من جهة وبين عالم العمل من جهة اخرى .

**دواعي الاهتمام بالإرشاد المهني :-**

* فشل الكثير من الطلبة نتيجة للاختيار الخاطيء للتخصصات المناسبة لهم ولمستواهم العلمي .
* الطفرة العلمية والتكنولوجية .
* التطورات والتغيرات الاقتصادية في الدولة المصحوبة بتغيرات في سوق العمل.
* تنوع التخصصات العلمية المطروحة في مؤسسات التعليم العالي .
* قلة المعلومات عن المهن وعن التخصصات العلمية .

**فوائد التوجيه المهني السليم :**

لقد اسفرت كثير من الدراسات النفسية والتربوية الحديثة ان وضع الفرد المناسب في المكان المناسب يؤدي الى الكثير من الفوائد النفسية والاقتصادية والصحية ومن ذلك ما يلي :

1. ارتفاع نسب النجاح والتفوق في مجال الدراسة والعمل ومن ثم تقليل الفشل الدراسي .
2. شعور الفرد بالرضا والسعادة عن دراسته أو مهنته ولا شك ان هذا الشعور ينعكس على حياته العملية والاسرية والاجتماعية والنفسية .
3. يؤدي التوجيه السليم الى زيادة الانتاج كماً وكيفاً بمعنى زيادة حجم الانتاج وتحسين جودته .
4. يؤدي التوجيه السليم الى انخفاض معدلات البطالة .
5. كشفت الدراسات الحديثة ان التوجيه السليم يقلل من معدلات تمرد العمال وعصيانهم .
6. اظهرت الدراسات ان وضع الفرد المناسب في مكانه المناسب يقلل من نسب تمارض الافراد أي ادعائهم بالمرض للحصول على الاجازات .

**أهم خدمات التوجيه المهني :**

1 ـ التربية المهنية :-

ويقصد بذلك التعرض لخبرات واسعة على عدد كبير من المهن والوظائف وبذلك تتضمن التربية المهنية برنامجا تعليما مهنيا يدور حول محور رئيسي وهو توفير المعلومات المهنية فيما يتعلق بمتطلبات الشخصية ومتطلبات المهنة بأنواعها حتى يستطيع الفرد أن يتخذ في ضوء ذلك قرارا مهنيا سليما .  
2 ـ تحليل العمل :-

ويشتمل على تحديد ذلك العمل من مهارات عقلية وجسمية وحركية ومعرفة طبيعة وظروف وعوامل النجاح والتقدم فيه والمستقبل الأكاديمي والمهني .  
3 ـ الاختيار المهني :-

ويــقصـد بالاختيار المهني مساعدة الفرد في اتخاذ القرار الخاص بمهنة المستقبل ، وذلك بعد دراسة دقيقة لشخصيته من جهة وللمهنة من ناحية ثانية ليستطيع الملائمة بينهما .   
4 ـ اكتشاف عالم المهن :-

من الطبيعي أن يبدأ الأفراد باكتشاف عالم المهن في بداية حياتهم0 ويلعب البيت والمدرسة دوراً أساسياً في تعريف الطفل بعالم المهن المختلفة ومدة التدريب اللازم لكل مهنة،هذا ويستطيع الأطفال البدء بتكوين أفكار عن أنفسهم وعن عالم المهن من خلال تجاربهم المبكرة وعبر مراحل نضجهم .

**الفروق الفردية :**

       يختلف الأفراد كماً وكيفا ً في جوانب الشخصية جميعها ( الجسمية ، العقلية ، الإنفعالية ،و الإجتماعية فلكل فرد شخصيته المستقلة التي يتفرد بها عن الآخرين نتيجة العوامل الوراثية و العوامل البيئية بالرغم من وجود اتفاق نسبي بين الأفراد في كثير من الأمور نتيجة الخبرات المشتركة بين هؤلاء الأفراد ، بالرغم من اختلاف شخصياتهم ، وهذا ما يسهل عليهم التوافق مع البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها.

ولذلك لابد من مراعاة مبدأ الفروق الفردية أثناء ممارسة التوجيه والارشاد، وان المشكلة تختلف بطبيعتها من شخص لآخر وكذلك طريقة علاجها.

**تعريف الفروق الفرديه :**

هناك العديد من التعريفات التى تطرقت الى ظاهره الفروق الفرديه وفيما يلى بعض من هذه التعريفات

الفروق الفرديه :

هى تلك الاختلافات التى تميز بها كل فرد عن غيره من الافراد

الفروق الفرديه:

هى الانحرافات الفرديه عن المتوسط الجماعى فى الصفات المختلفه جسميه كانت او عقليه أو نفسيه وغيرها ، وقد يكون مدى هذه الفروق كبيرا أو صغيرا .

**مسلمات عن الفروق الفرديه**

1. ان وجود الفروق الفرديه بين التلاميذ امر طبيعى وهى تشمل جميع الصفات الجسميه والعقليه والشخصيه والاجتماعيه
2. يعتمد مفهوم الفروق الفرديه على مفهومى التشابه والاختلاف بين الصفات المختلفه فالصفات موجوده لدى كل افراد الجنس البشرى ولكن بدرجات متفاوته
3. يرجع تنوع الحياه البشريه سواء فى الماضى أو فى الحاضر الى الفروق الفرديه أى اختلاف الناس فى ذكائهم واستعداداتهم العقليه مما ادى الى وجود نوابغ ومبتكريين فى شتى مجالات الحياه العلميه والادبيه والفنيه ولذالك فان فهم المدرس للفروق بين تلاميذه يساعده فى توجيه عمله بالاسلوب الذى يمكنه من استخدام هذا الفهم لصالح تلاميذه جميعا وبالتالى لصالح المجتمع .
4. نظرا لاهميه الفروق الفرديه فانه يجب على المدرس ان يتعرف على هذه الفروق بين التلاميذ ويحاول الكشف عن مواهبهم واستعداداتهم ويعمل على تنميتها الى اقصى حد ممكن حتى يكتشف الجوانب التى يمكن ان يبدع ويتفوف فيها التلاميذ وينميها .

اهميه دراسه الفروق الفرديه :

يمكن ان نلخص الاهميه بالنقاط الاتيه :

1. تساعد دراسه الفروق الفرديه على التعرف على الاستعدادات الكامنه لدى الافراد بصفه عامه والفئات الخاصه منهم ومن ثم التركيز عليها ومراعاتها عند تصميم البرامج الخاصه بتربيتهم وتاهيلهم وتعليهم وذالك من اجل مواجهه احتياجاتهم .
2. ان دراسه الفروق الفرديه بين التلاميذ فى المدارس العامه تساعد المعلم والقائمين على التعلم على تكييف المناهج وطرق وادوات واهداف التدريس مع مراعاه استعدادات التلاميذ وقدراتهم وحاجاتهم الاساسيه فى كل مرحله من مراحل التعليم .
3. تساعد دراسه الفروق الفرديه على فهم وابراز ما لدى التلاميذ من قدرات واستعدادت وميول دراسيه أومهنيه مما يساعد على توجيهم الوجهه المهنيه أو العلميه التى تتناسب معهم وبما يحقق لهم السعاده والرضا .
4. يؤدى دراسه الفروق الفرديه الى التعرف على طبيعه الانماط السلوكيه واسبابها والسمات الشخصيه التى يتميز بها كل فرد مما يساعد على زياده فهم الرئيس لمرءوسيه وصاحب العمل لعماله والاب لابنائه والزميل لزملائه .
5. تؤدى معرفتنا بالفروق الفرديه الى التعرف على الاداء أو السلوك المتوقع للفرد فى المواقف أو فشله فى موقف ما وبالتالى فان هذا يساعد على الاختيار السليم للفرد وعلى وضعه فى مكان المناسب له .
6. تساعد دراه الفروق الفرديه على التعامل مع الافراد كل وفق سماته المميزه

**مظاهر الفروق الفرديه:**

يميز العلماء بين مظهريين رئيسيين للفروق الفرديه :

الفروق داخل الفرد : وتعنى ان الفرد الواحد لاتتساوى لديه جميع القدرات . فلو قسمنا السمات العقليه المختلفه لدى الفرد لوجدنا انها ليست على درجه واحده أو على مستوى واحد فقد يكون مستوى القدرات اللغويه لديه متوسطا بينما يكون ممتازا فى القدره العدديه ، وضعيفا فى القدره الميكانيكيه.

الفروق بين الافراد : وهى الاختلافات التى نلاحظها بين الافراد فى مختلف السمات الانفعاليه والعقليه وهى فروق فى الدرجه لا فى النوع اى تباين فى سمه او اكثر كتباين فى الذكاء او التعليم .

تتأثر الفروق الفرديه بالوراثه البيئه :

يشترك كل من الوراثه والبيئه فى احداث الفروق الفرديه فالوراثه هى كل ما ينقل الى الفرد من ابويه عن طريق المورثات التى تحدد بشكل مباشر بعض الملامح المميزه للفرد من لون وطول وذكاء أما البيئه فهى مجموعه الظروف المحيطه بالفرد المتمثله بالمناخ والتغذيه والثقافه السائده وطبيعه العلاقات الاجتماعيه وغيرها.

**الفروق الفرديه ليست انماط جامده :**

على الرغم من اعترافنا بمبدأ الفروق الفرديه الا انها ليست انماط جامده لا تقبل التغير أو التطور ، بمعنى انه لو افترضنا ان الفارق بين الشخص (أ) والشخص (ب) فى سمه من السمات هو بمقدار 30 درجه .مثلا فهذا لا يعنى ان هذه الدرجة ستظل بينهما رغم اختلاف الظروف والاساليب ورغم تقدم العمر وازدياد الخبره بل ان الانسان بمواهبه الشخصيه وبقدراته الكامنه وباستخدام الاساليب العلميه والتربويه وباكتسابه الخبرات المناسبه يستطيع ان يتغير ويشكل فى انماط واساليب تفاعله مع الاخرين وفى سمات الشخصيه بما يؤدى الى الحد من هذه الفروق وتقلل الفروق فى الدرجه ، بمعنى بدلا من ان يكون الفارق بين ( أ ) ، (ب) 30 درجه فأنه يمكن ينخفض الى 20 درجه أو الى ( 10) درجه مثلا

**اعداد المرشد للتوجيه التربوي**

تهدف عملية التربية والتعليم بصورة عامة الى خلق افراد متكاملين في نواحي نموهم العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي والدراسي وفيما مضى كان التعليم يهتم بتلقين الطلبة ما يتضمنه المنهج الدراسي من معلومات لحفظها واستظهارها للنجاح في الامتحانات وبذلك فان الاهتمام كان منصبا على جانب التدريب العقلي واهمال الجوانب الاخرى ، وهذه النظرة اصبحت مرفوضة من التربويين ،ومن هنا جاءت الحاجة الى الارشاد والتوجيه التربوي والتي تهدف الى مساعدة وتشجيع الطالب لكي يعرف نفسه ،ويفهم ذاته ،ويدرس شخصيته ،ويحدد حاجاته ومشكلاته ، ويتخذ قراراته لحل هذه المشكلات في ضوء معرفته ورغبته وتحقيق الأهداف التي تحقق ذاته ، وتحقق صحته النفسية ، وسعادته مع نفسه والآخرين في المجتمع وكذلك تحقق له التوافق شخصيا وتربويا ومهنيا وأسريا وعقليا ،

وقد زادت حاجة الطلبة الى التوجيه والارشاد في الآونة الاخيرة بسبب التقدم العلمي والتكنولوجي الذي حصل في مختلف مناحي الحياة وبسبب التغيرات الاسرية والاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن هذا التقدم.

**أنواع الإرشاد والتوجيه**

1.الإرشاد النفسي الفردي:

يعرف الإرشاد النفسي من الناحية التطبيقية بأنه علاقة مهنية بين المرشد النفسي  والطالب حيث يقوم المرشد النفسي بمساعدة الطالب على معالجة بعض الصعوبات أو المشكلات النفسية وأبعادها الشخصية والاجتماعية والأسرية والأكاديمية والثقافية. **حيث يكون بإمكان الطالب التنسيق مع الأخصائي النفسي وتحديد عدد الجلسات الإرشادية ومدة كل جلسة وفقا للأهداف التي سيتم الاتفاق عليها.**

أهداف الإرشاد النفسي الفردي :

1. يهدف الإرشاد النفسي إلى علاج المشكلات التي يعاني منها الفرد أو الوقاية من المشكلات بالإضافة إلى تنمية الإمكانيات الذاتية للفرد.
2. يلتزم المرشدون النفسيون بأخلاقيات المهنة والتي من أهمها الاحتفاظ بسرية المعلومات التي يفصح عنها الطالب.
3. يتطلب تقديم الإرشاد كفاءة علمية وخبرة واسعة في التعامل مع صعوبات ومشكلات الطلبة.
4. تمكين الفرد من فهم ومعالجة مشكلاته الشخصية والاجتماعية والمهنية .

فوائد الإرشاد الفردي:

1. يتيح الإرشاد والعلاج النفسي الفردي للطالب فرصة للتحدث مع المرشد النفسي حول بعض المشكلات الشخصية التي يصعب عليه مواجهتها بمفرده.وذلك بتبادل المعلومات واثارة الدافعية لدى المسترشد وتفسير المشكلات ووضع خطط العمل المناسبة .
2. يساعد الطالب على مناقشة الصعوبات أو المشكلات التي تواجهه في ضوء علاقة مهنية تحكمها أخلاقيات وأسس علمية ومهنية.
3. مساعدة الطالب في فهم ومعالجة مشكلاته الشخصية والاجتماعية والمهنية.
4. يقوم المرشد النفسي بمساعدة الطالب على تحديد أهداف معينة للعمل على تحقيقها من خلال عملية الإرشاد.
5. يساعد المرشد النفسي الطالب على استكشاف الخيارات المتاحة أمامه واختيار الأنسب منها بما يتفق وإمكانات البيئة المحيطة به.

ويستخدمالارشاد الفردي في الحالات الاتية :

1 ـ الحالات ذات المشكلات التي يغلب عليها الطابع الفردي ولا يريد المسترشد ان يعلم بها احد .

2 . الحالات التي لا يمكن تناولها بفاعلية وبنجاح عن طريق الارشاد الجماعي .

**2.الإرشاد الجماعي:**

هو أحد أشكال الإرشاد النفسي التي تقدم لمجموعة من الأشخاص الذين تكون لديهم اهتمامات وصعوبات متشابهة يقوم المرشد النفسي فيها بدور القائد الذي يعمل على تسهيل التفاعل بين أعضاء المجموعة لتحقيق أهدافها. ويعد هذا النوع من الإرشاد من أكثر الأساليب الإرشادية فعالية في معالجة بعض المشكلات مثل الخجل والقلق الاجتماعي وقلق الامتحان وغيرها من المشكلات.

**تكوين المجموعة الإرشادية:**

* تتكون المجموعة الإرشادية الواحدة من اربعة إلى عشرة أعضاء بالإضافة إلى موجه الى اثنين من المرشدين من الاختصاصيين النفسيين.
* تلتقي المجموعة الإرشادية أسبوعياً ولمدة ساعة أو ساعتين أو وفق ما يتم الاتفاق عليه.

**مزايا الإرشاد الجماعي:**

1. الاقتصاد في نفقات الارشاد وتوفير الوقت والجهد وخفض عدد المرشدين
2. يساعد الفرد على الإحساس بالراحة عند معرفة أن هناك أشخاص آخرين لديهم صعوبات تشبه مشكلته.
3. يعتبر انسب الطرق لارشاد المسترشدين في البلاد النامية التي تعاني من نقص عدد المرشدين .
4. يتيح الإرشاد الجماعي الفرصة للأعضاء لتعلم مهارات اجتماعية مثل تكوين علاقات جيدة مع الآخرين، تعلم مهارات التغلب على القلق الاجتماعي أو قلق الامتحان.
5. يتيح الإرشاد الجماعي الفرصة للأعضاء تقبل كل منهم للآخر وتقديم الدعم النفسي المناسب.
6. يتيح الإرشاد الجماعي الفرصة للفرد لتعديل الخبرات الشخصية والانفعالية وإدراك أهمية العلاقات الاجتماعية والتعلم من سلوكيات الآخرين.

العوامل التي تساعد على نجاح الإرشاد الجماعي :

* الأمل : أي يتكون لدى الفرد توقعات المساعدة والأمل في التحسن.
* العمومية : مساعدة الفرد على الإحساس بالراحة عند معرفة أن هناك أشخاص آخرين لديهم صعوبات مماثلة.
* إعطاء معلومات عن الصحة النفسية وإرشادات وتوجيهات.
* مساعدة الآخرين : حيث يقوم أعضاء المجموعة الإرشادية بتقديم المساعدة لبعضهم البعض.
* التعليم الاجتماعي : يتيح الإرشاد الجمعي الفرص لتعلم مهارات اجتماعية مثل تكوين علاقات جيدة مع الآخرين، تعلم مهارات التغلب على القلق الاجتماعي أو قلق الامتحان .

الوحدة الارشادية:

هي عبارة عن مكان مخصص يتم فيه تنفيذ الجوانب التقنية لمفاهيم التوجيه والإرشاد في كافة مجالاته الإنمائية والوقائية والعلاجية كدراسة الحالة والمقابلة الإرشادية وملاحظة السلوك ومؤتمر الحالة والإرشاد الجمعي إضافة الى أنها ستكون مصدر معلومات واستشارة تقدم للطالب والمرشد الطلابي . وان الهدف العام للوحدة الارشادية مساعدة الطالب على تنمية شخصيته من كل جوانبها النفسية والاجتماعية والسلوكية والمهنية والمعرفية والى تحقيق التكيف .

**مهــــــام المرشد التربوي:**

* التخطيط التربوي والمهني.
* تقديم المشورة لأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية فيما يتعلق بحاجات الطلبة .
* القيام بالإرشاد الفردي والإرشاد الجمعي ليساعد الطلبة على فهم وتقبل انفسهم كافراد في المجتمع وليتمكنوا من تكيف انفسهم مع الموارد المتاحة لهم
* تحويل الحالات التي لا يمكن التعامل معها الى الجهات المختصة .
* القيام بالاختبارات النفسية والدراسات.

فلسفة التوجيه التربوي

انطلاقا من فلسفة التربية والتعليم ومن القيم والاخلاق الدينية الرامية الى مساعدة الطالب في تنمية شخصيته من كل جوانبها وابعادها عبر مراحله النمائية والتعليمية المختلفة والى تحقيق التكيف الاجتماعي والوصول به الى مستوى مناسب من الصحة النفسية ليكون مواطنا فاعلا ومنتجا قادرا على تلبية حاجاته وحاجات مجتمعه .

وبما أن العملية التربوية والتعليمية ليست مجرد نقل المعلومات والمعارف العلمية بل تعني بنمو شخصية الطالب وتكاملها من كل جوانبها وابعادها . فان خدمات التوجيه والارشاد جزءا هاما لا يتجزء حيث يعني ويسهم في تنمية شخصية الطالب من كل ابعادها ولتحقيق أهداف العملية التربوية بوجه أكمل .

ان التوجيه التربوي حاجة ملحة للطلبة لادراك وفهم وفهم قيمهم واتجاهاتهم وافكارهم الخاصة وتبني نفسية مريحة للطلبة والعاملين بحيث تكون المؤسسة التربوية هي المكان الامن للطالب ومن خلالها يكتسب وعيا بقدراته في مواجهة ومعالجة المشكلات التي تواجهه في حياته .

لاشك ان كل طالب يواجه في مسيرة حياته صعوبات وتحديات ويقوم الطالب بمعالجة هذه الصعوبات بطرق مختلفة ففي بعض الاحيان يجدون المساعدة من اسرهم او اصدقائهم او من مؤسسات أو خدمات خاصة . ومن هذا المنطلق كان لا بد من تأسيس وحدة الارشاد التربوي في كل مدرسة أو كل كلية من أجل تقديم النصح والمشورة على اسس علمية وتسعى الوحدة الارشادية الى التوظيف السوي والايجابي لطاقات الطلبة من خلال تنفيذ برامج خاصة لاكسابهم مهارات حياتية معينة تعينهم على أداء مهامهم في الحياة بيسر وسهولة وتعمل على تحصينهم ضد مخاطر السلوكيات الضارة سواء للفرد أو المجتمع .